الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net

العدد (١٤٦٧)
١٩شعبان ١٤٣٠هـ
الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٠٩م
Issue: (1467)
Monday
10 Aug. - 2009

يتواصل الزميل عبدالله الصعفاني معكم حال عودته من السفر بسلامة الله

كان الله في عون الرئيس

زايد منصور الجدري

■ كم لهذا الرئيس أن يحتمل ويتحمل، وكم له أن يصمد ويقاوم؟

متاعب كثيرة واجهت هذا الرجل خلال فترة زعامته ومنذ توليه للمسؤولية وتحمل أعباء الحكم في ١٧ من يوليو ١٩٧٨م وحتى اليوم استطاع هذا الزعيم أن يتحمل ما يعجز غيره عن تحمله.. وجمع من الصفات والمميزات التي قلما ان تجتمع في عدة اشخاص مجتمعين.

ألا ترون بان من صفاته أن حلمه أقرب من غضبه وتسامحه أسرع من معاقبته وشعبه أهم عنده من نفسه.

يسيئون اليه فيقابل الاساءة بالتجاوز والعفو وينتقدونه ويتهجمون عليه فيدعوهم للحوار والتصالح، انشغل بهموم شعبه وجعلها كل شغله وكل قضيته، لم يفكر يوماً في راحته أو صحته أو حتى أنه يحتاج لإجازة أو استراحة بسيطة يجدد بها نشاطه عندما يتولى أحدهم أي منصب فقد يبدأه متحمساً ثم يقل هذا الحماس ويتناقص حتى ينتهي إلا أننا وجدنا هذا الشخص يتزايد حماسة أكثر فاكثر وكل يوم جديد يظهر فيه الحماس والنشاط وكأنه أول أيامه في الحكم.. أطراف تناصبه العداء ومثل هذا الزعيم لمن اللؤم أن يناصب العداء.

تريد تلك الاطراف ان يرضيهم دائماً ولم يعد هناك أمامه ما يرضيهم به، لأنهم حتى هم أنفسهم لا يعرفون ما الذي قد يرضيهم ولأنه حتى الجاحدون لا يستطيعون إنكار كل تلك المنجزات التي قام بتحقيقها ورغم اعترافهم بها إلا أنهم يحملونه أخطاء مسؤوليها والقائمين عليها، فيحملونه فسادهم، جشعهم، سوء إدارتهم وأي شيء سيء قد يصدر من أولئك القائمين على تلك الجهات والمسؤوليات، وكأنهم يريدونه مشرفاً ومسؤولاً مباشراً على تلك المؤسسة وتلك الوزارة وتلك الإدارة وذلك القسم، لا يستطيعون فهم أو ربما لا يدركون أنه لا يستطيع فعل كل ذلك بمفرده وان هناك الاف القضايا والاف الاعمال المهمة التي يجب أن يهتم بها وان المسؤولية أكبر واشمل من مجرد جانب ينتقدونه على تقصير أو تجاوز المعنيين والمسؤولين فيه.

أشعر بأن هؤلاء يريدون المستحيل ليظهروا لنا رضاهم بل وحتى المستحيل أظنه لن يرضيهم.. لا أظنهم قد يتغيرون او يتبدلون لأن عدم الرضا والانتقاد والتهجم والاعتراض أصبح شيئاً من طباعهم وشخصيتهم التي لا يمكن ان تتغير مهما حاول معهم، ورغم ذلك فقد عودنا الرئيس بانه دائماً لا يفقد الأمل، ولا يسعنا الا أن نسأل الله لهم الهداية ونسأل الله له العون والتوفيق ودوام الصحة والعافية ولليمن الواحد الامن والرخاء.□

زامل النيـزك

أمين أبو حيدر

قال الفلكَ يا طير خُفّاش الحَلَكْ
هذا الفضا مَلَّكْ وقالْ ما عادَ أبيك
شيطانك استَمْلك عليكْ حتى مَلَكْ
وزاد صَوَّرْ لك بأنّكْ صِرْت دِيْكْ
أهْبُطْ على رجلكْ إلى أسفل درك
وغوْصْ في وحْلكْ مدَاري يزدَريكْ
خيَّلتْ بَراقَ اليماني يقْبلك
سدّ الحَنَكْ يا صاحب الفكّ الركيكْ
قوْلكْ على فِعْلكْ عَلي كُلّكْ بسَكْ
أحْرُكْ لك احْرُكْ لك وكلّ العيب فيك
كَمْ غضّ عَنْكَ الطَّرف كَمْ قَدْ أمهلك
حتّى أحَلَّك بعدما كانك شَريْك
لوْ قال لكْ ليْلَكْ تَحْرَكْ باحملكْ
داخل جناحيَ ظلْ ليْلَكْ لنْ يقيك
أوْ حَرَّكَكْ جَهْلَكْ وعَقْلَكْ قالْ لكْ
با يسترك ليلك نُجُومي تِسْتَضْيكْ
قال المثلْ: مِثْلَكْ كما مثل السمك
امسكْ بحبل أهلك وما جاهم يجيكْ
الموجْ لا شلَّك من الماءْ شلشلك
لليابسة تهَلكْ ولا حَدْ يشْتريكْ
جالسْ بتتشعبك مع من قد هلك
حولك شبك (لوبي) و (حوتي) يشتهيك
ماسك بَبُو منشار وعاملْ لكْ مَفَكْ
والقرش ذلَّكْ والعلب باتحتويك
شوري عليك يا طير خفاش الحلك
طرلك ودوِّرْ لك مغارة أو بَريكْ
سهيل لا قالْ لك جوابك يوصلك
نيزك ورا نيزك ولوْ جلدك سميك
وليلك الاحلك زبد بايخذلك
احسنْ لكْ ارجع دام عادك في الفكيك

أهل الكهف!!

حسن عبدالوارث

■ لم أعد أذكر اسم القائل «إن العينين اللتين لاتريان سوى الماضي، تستحقان القلع».. غير ان العبارة ظلت محفورة في جدار الذاكرة كنقش فينيقي نفيس.. وما انفكت ترن في تلافيف الوعي كناقوس روماني عتيق.

وهي جديرة بالإهداء الى كل عبيد الماضي أو أهل الكهف المعاصرين.. من يعتقدون –حد مطلق الايمان– بأنه «ليس في الامكان افضل مما كان».. غير آملين في ان «اجمل الايام تلك التي لم نعشها بعد».

وإذا قال أكرم الخلق «عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم» ان «خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام».. واذا حكم منطق الاشياء بعدم ثبوت الاحوال وجمود المنوال من دون مآل.

خالفوا قول الرسول الكريم, واختلفوا مع حكمة الدهر، وراحوا يفرضون منطقهم المريض، على غرار منطق القاضي الطائفي الذي علّق على يهودي أسلم على المذهب الشافعي بأنه انتقل «من زوّة الى زوّة»!!

وهؤلاء يظلون مرتبطين – بحبل سُرّي شديد القوة – الى كير العلائق والخلافات والمواقف الماضوية «بطابعها السلبي أقصد».. غير محاولين أدنى تفاهم أو تأقلم او معايشة مع منتجات الواقع والوعي الجديدين، أمن سبيل الجهالة كان ذلك او من قبيل المكابرة، وكلاهما ضلال.

إن زمن الكهف يسحب نفسه على بعض أهل هذا الزمان.. فإذا بالكهفية واقع ووعي ووجدان !□

Wareth26@hotmail.com

التلمود.. وحكم السفارة

■ إحدى السفارات الغربية لم تتورع أن تتحول إلى محكمة تصدر صكوك الغفران وتقسم اعلامنا الوطني الى اعلام موثوق وغير موثوق.. وتفتي بأن هذه الصحيفة مستقلة وتلك غير مستقلة..

السفارة وهي تصدر أحكامها لم تفدنا إلى أي سطر من التلمود استندت لتصنف إعلامنا بمثل هذه المسميات.

ويبقى السؤال موجهاً لكل زملاء المهنة وللخارجية أيضاً: هل هذه الأحكام مخولة السفارة بإصدارها؟!

فرق الموت في صعدة

■ الجرائم التي تقترفها فرق الموت في بعض مناطق صعدة بحق المواطنين العزل والموظفين الحكوميين والطلاب والنساء والأمن والاستقرار وعملية التنمية تجاوزت بشاعتها كل الحدود ولم تعد مناطق صعدة مسرحاً لذلك الارهاب الفظيع وإنما وكراً لتجار المخدرات والقتلة والخاطفين والدجالين..

فلا يعقل أن يحدث كل هذا الرعب والموت العبثي ممن يدعون أنهم «الشباب المؤمن» في ظل استمرار الدفاع عن المشروع القاتل..!□

مساجد في خطر

■ المتطرفون عادوا من جديد لمداهمة بيوت الله.. ومحاولة الاستيلاء عليها لتحويلها – للأسف الشديد– الى منابر حزبية.

ففي بعض مناطق صعدة أقدم إرهابيون على مهاجمة المساجد ما ألحق أضراراً كبيرة بحوالي «٢٨٧» مسجداً أي أن بيوت الله تصدرت المنشآت العامة والخاصة في العدوان والأضرار من قبل الإرهابيين وأفعالهم الاجرامية والتي حدثت بسبب مساندة ودعم حزب الاصلاح لميليشيات الحوثي.

إن صمت حزب الاصلاح عن مجرد الحديث عن ذلك التدمير المرعب لبيوت الله في صعدة وإصرار الاصلاح على أن أولئك المجرمين أصحاب قضية ولابد من التحاور معهم، يجعلنا نطالب الدولة أن تحمي بيوت الله في الجوف قبل أن يحولها المتطرفون من أتباع الحوثي والاصلاح الى منابر حزبية لبث الفرقة والكراهية بين المسلمين، أو يدمروها كما في صعدة.. فلابد من حماية مقدساتنا.□

تواطؤ مسئولين في تهريب الأطفال

■ ظاهرة تهريب الاطفال تتسع من يوم لآخر.. المشكلة ليست في المهربين فقط وإنما بأولئك المسئولين المتواطئين معهم والذين بلغت وقاحتهم حد بيع فلذات أكباد وطن.

نتطلع إلى معالجات ناجعة وسريعة لمشكلة كهذه والتي تؤكد معطياتها أن حلها لن يتم إلاّ بتغيير المسئولين عن منافذ التهريب ومحاسبتهم أيضاً..!!□

في حلقة نقاشية لـ«الميثاق» بحضرموت

التحديات الراهنة.. ودور النخبة في ترسيخ الوحدة

تقيم صحيفة «الميثاق» صباح اليوم الاثنين بالتعاون مع جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا حلقة نقاشية تحت عنوان : «التحديات الراهنة ودور النخب في ترسيخ الوحدة».. وتتضمن الندوة ثلاثة محاور رئيسية.. حيث يتناول الدكتور عبدالله الخلاقي أمين عام جامعة حضرموت في المحور السياسي مسيرة الاصلاحات السياسية وأبعادها الوطنية بينما يتحدث الدكتور عادل الكسادي نائب عميد كلية الآداب في المحور الثقافي عن أبعاد ثقافة الكراهية على الوطن والمواطن ومسيرة الوحدة المباركة.. فيما يتناول المحور الاقتصادي التحديات الاقتصادية الراهنة وأولويات المستقبل عبر الدكتور محسن كليبي استاذ ادارة الموارد البشرية بالجامعة.

أيوب طارش يتوجه إلى ألمانيا

■ قال رفعت أيوب نجل الفنان اليمني الكبير أيوب طارش: إن والده سيتوجه مباشرة من المملكة الأردنية الى ألمانيا نظراً لحالته الصحية التي لا تسمح له بالعودة الى الوطن.

مشيراً الى أن توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بنقل الفنان أيوب طارش الى ألمانيا لتلقي العلاج على نفقة الدولة تؤكد متابعة فخامته المستمرة لحالة فنان الوطن أيوب طارش وتقديراً لعطاءاته الوطنية والابداعية عبر مسيرته الفنية.

منوهاً الى أن فخامة الأخ رئيس الجمهورية يوجه بمنحة علاجية للفنان أيوب طارش عند كل مراجعة طبية له في الخارج.

وكان الفنان أيوب طارش عبسي يرقد بمستشفى الأردن بالعاصمة عمان منذ ٤ أشهر لمعاناته من آلام في العمود الفقري أثرت على حركة يده اليمني.□

نائب وزير الخدمة المدنية لـ«الميثاق»:

التحقيقات جارية حول اسباب الحريق ولم تمس ملفات المعاملين

كتب : نجيب شجاع الدين

■ قال الأخ نبيل شمسان نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات: إن الأجهزة الأمنية شرعت في اجراء تحقيقاتها حول مسببات الحريق الذي نشب صباح أمس خلف مبنى الوزارة.

نافياً في تصريح لـ«الميثاق» ما تناقلته بعض الوسائل الاعلامية بشأن التهام الحريق لعدد من مكاتب الوزارة وتفحم الأرشيف ووثائق وملفات المتعاملين.

وأوضح شمسان: أن في الفناء الخلفي لوزارة الخدمة المدنية كان هناك مخلفات مكاتب قديمة وغيرها تالفة فوجئنا عند الساعة العاشرة صباحاً باحتراقها ولم تحدث أي خسائر بشرية ومادية حيث تمكنت فرق الاطفاء من احتواء الحريق قبل انتشاره.

مشيراً الى انه لا يمكن استباق نتائج التحقيقات حول أسباب اندلاع الحريق أو توجيه أتهام لأي اشخاص أو جهة باشعال الحريق حتى تبين التحقيقات ذلك في وقت لاحق.□